@ 242 @ افترى إثما عظيما } > 7 ! ذكر في هذه الآية الكريمة أنه تعالى لا يغفر الإشراك به وأنه يغفر غير ذلك لمن يشاء وأن من أشرك به فقد افترى إثما عظيما وذكر في مواضع أخر أن محل كونه لا يغفر الإشراك به إذا لم يتب المشرك من ذلك فإن تاب غفر له كقوله إلا من تاب وآمن وعمل صالحا الآية فإن الإستثناء راجع لقوله والذين لا يدعون مع ا إلها آخر وما عطف عليه لأن معنى الكل جمع في قوله ومن يفعل ذلك يلق أثاما الآية وقوله قل للذين كفروا إن ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف وذكر في موضع آخر أن من أشرك با قد ضل ضلالا بعيدا عن الحق وهو قوله في هذه السورة الكريمة أيضا إن ا لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشآء ومن يشرك با فقد افترى إثما عظيما ذكر في هذه الآية الكريمة أنه تعالى لا يغفر الإشراك به وأنه يغفر غير ذلك لمن يشاء وأن من أشرك به فقد افترى إثما عظيما .

وذكر في مواضع أخر : أن محل كونه لا يغفر الإشراك به إذا لم يتب المشرك من ذلك فإن تاب غفر له كقوله : { إلا من تاب وءامن وعمل عملا صالحا } فإن الإستثناء راجع لقوله : { والذين لا يدعون مع ا إلاها ءاخر } وما عطف عليه ؛ لأن معنى الكل جمع في قوله : { ومن يفعل ذالك يلق أثاما } وقوله : { قل للذين كفروا إن ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف } وذكر في موضع آخر : أن من أشرك با قد ضل ضلالا بعيدا عن الحق وهو قوله في هذه السورة الكريمة أيضا : { إن ا لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذالك لمن يشاء ومن يشرك با فقد ضل ضلالا بعيدا } وصرح بأن من أشرك با فالجنة عليه حرام ومأواه النار بقوله : { إنه من يشرك با فقد حرم ا عليه الجنة ومأواه النار } وقوله : { ونادى أصحاب النار أصحاب الجنة أن أفيضوا علينا من الماء أو مما رزقكم ا قالوا إن ا حرمهما على } . .

وذكر في موضع آخر أن المشرك لا يرجى له خلاص وهو قوله : { ومن يشرك با فكأنما خر من السماء فتخطفه الطير أو تهوى به الريح فى مكان سحيق } وصرح في موضع آخر : بأن الإشراك ظلم عظيم بقوله عن لقمان مقررا له : { إن الشرك لظلم عظيم } . .

وذكر في موضع آخر أن الأمن التام والاهتداء إنما هما لمن لم يلبس إيمانه بشرك وهو قوله : { الذين ءامنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم أولئك لهم الامن وهم مهتدون } وقد صح عنه صلى ا عليه وسلم أن معنى { بظلم } بشرك . ! 7